صلى الله عليه وسلّم نساءك قال فرفع رأسه إلى وقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فإذا هى تراجعنى فأنكرت ذلك عليها فقالت لي أتنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليلة قال فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هى هلكت قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لها لا تراجعى رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولا تسأليه شيئا وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم منك قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلّم أخرى فقلت أستأنس يا رسول الله قال نعم قال فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر إلا أهبه ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يوسع على أمتك فقد وسع الله على فارس والروم وهم لا يعبدونه قال فاستوى جالسا ثم قال أوفى شك أنت يا بن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان أقسم أن لا يدخلن عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله قال الزهرى فاخبرني عروة بن عائشة قالت فلما مضى تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلّم بدأ بي فقلت يا رسول الله إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرون أعدهن فقال إن الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة إني ذاكرلك أمرا فلا أراك أن تعجلى فيه حتى تستأمرى أبويك قالت ثم قرأ على الآية يا أيها النبي قل لازواجك ان كنتن